

الحلقة 81 | مكنسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | ذكرى

وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاطي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة فنلاقي روحنا اسرار ثم نيجي مسافة يا رحلتي اصبح يشبك القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ما اتخرجت من كلية الهندسة درست التسويق والاعلان. وعملت فيه شركة لتسويق اجهزة الكمبيوتر في احدى الدول العربية. بس - 00:00:00

المشهورة بالفساد الشديد وده كان في الوقت اللي تحولت فيه من انسان غير ملتزم الى طالب للعلم الشرعي بيحضر حلقات في المساجد وبيتعلم العلم الشرعي وهكذا. فكم من المستحيل اني الجاً للفساد والرشوة عشان اسوق بضاعتي - 00:01:16
يعني من الاخر كان صعب جدا نبيع في معظم الجهات الحكومية دون اللجوء للرشوة واماكن غير حكومية ايضا انا رفضت تماما وكنا في اول عدة اعوام بنخسر كتير ثم فجأة - 00:01:33

بدأت مبيعاتنا تتزايد بشكل واضح والعجيب انا بدأنا نبيع في اكثر المؤسسات الحكومية فسادا وصل الامر انا حصلنا على عقود كبيرة بالمالابين. في جهات معروفة بالفساد الشديد جدا طب ما الذي حدث - 00:01:49
اللي حصل هو انه مع الوقت ومع الاصرار على عدم التعامل بالرشوة زهرت في السوق سمعة انا الشركة الوحيدة التي لا تعامل بالرشوة الشركة اللي فيها الحاج فاضل ابو دقن السندي. الكلام ده طبعاً مقصود به السخرية - 00:02:06

وكاننا ناس سذج والسداجة دي مش هتأكلنا عيش لما انتشرت هزه السمعة بدأ الناس الفاسدين لتنظيف سمعتهم عن طريق التعامل معنا. عشان لو حد اتهمهم انهم مرتشين او فاسدين يقول لك فاسد ازاي ؟ انت مش عارف ان احنا بنشتري من شركة فلان - 00:02:22

الفلاني اللي معروفة بانها شركة يعني بتتعمل بطهارة وما عندهاش ما بتتعاملش بالفساد ولا بالرشوة. فبدأ الانسان الفاسد نفسه يتعامل بالرشوة مرة ومرة معنا بالرشوة مرة ومرة معنا آآآ عشان يحافظ على سمعته يعني - 00:02:41
فاذا بنا نأخذ مرة واحدة نسبة كبيرة جدا من الماركت شير. يعني من مبيعات السوق اخدنا نسبة محترمة جدا طب مين يتخييل هذا ان سبب النجاح وزيادة المبيعات في سوق فاسد يكون هو الطهارة نفسها - 00:02:57
دبر بقى القرآن ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويزقه من حيث لا يحتسب. سبحان الله! رزقك يأتيك من اكثراً مصدر انت لا تتخيله وفي السماء رزقكم وما توعدون. رزقك جاي لك يعني جاي لك - 00:03:13

استعجلت هتاخده من حرام صبرت هتاخده من حلال اتذكر ان احد مندوبي المبيعات جاني مرة وقال لي انا لست راجع من جامعة كذا وعندهم مناقصة كبيرة واجهزتنا مستوفية الشروط ولكن الاستشاري اللي بيتحذ قرار الشراء طلبني في مكتبه وقابلني وطلب مني رشوة بمنتهى الصراحة ومش - 00:03:35

عارف الحقيقة يا بشمهندس يعني هنعمل ايه احنا بنستعشي رشاوى؟ قال لي مرة واحدة بس ارجوك بعد كده مش هنعمل حاجة غلط تاني. لكن ده مكان مهم جداً عايزين نحط رجلينا فيه. عايزين ندخل اجهزتنا في المكان ده - 00:04:00
قلت له بلغه ان الكلام ده لازم يكون مع حد اكبر مني في الشركة. وآآاهلاً وسهلاً به بكرة بيجي يناقش الموضوع دوت. هنا في مكتبي جم تاني يوم دخلوا هم الاثنين مكتبي ثم طلبت من السيلز من ده - 00:04:16

اللي هو مندوب المبيعات يخرج ويسينا لوحدينا وقفلنا الباب ونظرت للدكتور وقلت له معلش يا دكتور اهلا وسهلا بك بس ما تاخزنيش لو ممكن تذكرني اسم حضرتك ايه معلش انا الدكتور فلان الفلاني. اهلا وسهلا - 00:04:33

معلش طيب انا باحب الصراحة وهعتبر نفسي ما سمعتش حاجة قبل كده خالص ايه الموضوع بالزبط وايه المطلوب بمتنبي الموضوع؟ قال لي انا كمان بحب الصراحة والوضوح من الاخر احنا عندنا في القسم في كلية كزا في جامعة كزا مناقصة لشراء عدد كزا جهاز بالمواصفات التالية - 00:04:50

ومطلوب مبلغ كزا هيرسي عليكم امر التوريد حاضر افكر في الموضوع ده ورادي اكون عند حضرتك غدا في مكتبك. الفلوس ما تجيش مكتبي. قلت له الفلوس مش في مكتبك. ردي هو اللي هيبيقى عندك في مكتبك - 00:05:12

وقام انصرف تاني يوم راح له مزروف فتحه ولقي الشريط كاسيت عليه صوته بيقول انا اسمي الدكتور فلان الفلاني عندنا في قسم كزا في كلية كزا في جامعة كزا لشراء عدد كزا جهاز - 00:05:29

مطلوب مبلغ كزا في زرف هيرسي عليكم امر التوريد. بس اعتراف بصوته بعدها بسنة قبلت قدرًا في الشارع حاولت اتفاداه وتجاهله لكن العجيب اني وجدهه هو بيفغير اتجاهه متوجه ناحيتي وراح رافع ايديه واذا به بيأخذني بالحضن وبيفضمني بقوه - 00:05:44

ويبيكي وقال لي انت انقذت حياتي اقسم لك بالله انها كانت اول مرة في حياتي اطلب رشوة احنا مرتباتنا ضعيفة مع ذلك بشوف زملائي بيشتروا احسن سيارات يسكنوا في احسن بيوت - 00:06:09

وانا كنت دائمًا مصر اني اقاوم اغراء المال الحرام هذه المرة ضعفت وقررت اجرب فلولا ان ربنا ارسلك لي كان زمامي دلوقتي غرقان في الحرام انا عاوز اقول لكم ان ده كان درس كبير جدا بالنسبة لي - 00:06:26

ان الفساد زي القمامه اذا لم يتم التخلص منها اولا باول بتتراكم وتثير روائح كريهة وتمتلئ حياتنا بالقمامه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ازالة هذه القمامه. ازالة الفساد من المجتمع - 00:06:44

لذلك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم آآ يعني ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجعل دعاءك غير مستجاب - 00:07:02

عرفت ليه بقى ندعوا الله كثيرا ولا يستجاب لنا شوف بقى انت عايش ازاي عايش في حالك ولا بتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر مين قال لك ان الانسان لما يعيش في حاله دي حاجة كويسبة؟ لا الرسول عليه الصلاة والسلام ما قلكش تعيش في حالك. قال لك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:07:20

بتروح تجدد رخصة او تستصدر اوراق رسمية فيتقابل لك في الشباك ده هات اكرامية كزا. يتدفع وبتریح دماغك ولا بتعلي صوتك وتقول له حضرتك عايز مني المبلغ ده ليه يعني ايه اكرامية؟ علي صوتك افضح المرتشين. لو كلنا عملنا كده هننضف بلادنا - 00:07:39

من من من القمامه اللي عمالة تتراكم الناس عمالة تتکسب من الحرام وتطعم اولادها من الحرام العبرة الثانية البياع بتاعي لما اللي بيشتغل في الشركة لما جه لقانا ما بنتعاملش بالحرام دخل يقعني اننا نتعامل بالحرام مرة واحدة بس - 00:08:00
والدكتور اللي طلب رشوة في الاصل كان غير مرتشي لكنه قرر يجرب مرة واحدة بس احنا شفنا القصة دي قبل كده فين فكر كده في القرآن يوسف اخواته قالوا ايه - 00:08:22

اقتلو يوسف او اطروحه ارضًا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. اخوات يوسف دول مش مجرمين دول ولاد نبي وجدهم نبي وابو جدهم نبي لكن نفسهم نفسهم وسوست لهم انهم يرتكبوا جريمة - 00:08:36

مرة واحدة فقط هو الشيطان دائمًا بيقول لك كده خد كاس واحد بس بعد كده تب خد نفس واحد بس. بعد كده تب خد رشوة واحدة بس وبعد كده تب. ادفع رشوة مرة واحدة بس وبعد كده تب وتكون من بعده قوما صالحين - 00:08:57

مش مش كان في مغني اسمه عبدالحليم بيقول لك هي مرة وتبقى دي اخر نوبة! هو الشيطان بيضحك على الناس كده لو نتذر

القرآن سنجد فيه تحليل عميق وحل لكل مشكلة في حياتنا - [00:09:15](#)
وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم وبكرة ان شاء الله في ذكرى جديدة موعدنا الجديد واحلى من الكبيرة فتوسط المرور ونمسك في
اللاماني اللاغاني تيجي منين انا خايف يا بكرة ما تسيبيش زكرالك بيبقى ضايع ضعيف ويطويانا الليل - [00:09:31](#)
اسنانني مش بريئة. اكيد عايز الفريق فيها الحقيقة ماني جيت في المكان - [00:10:21](#)